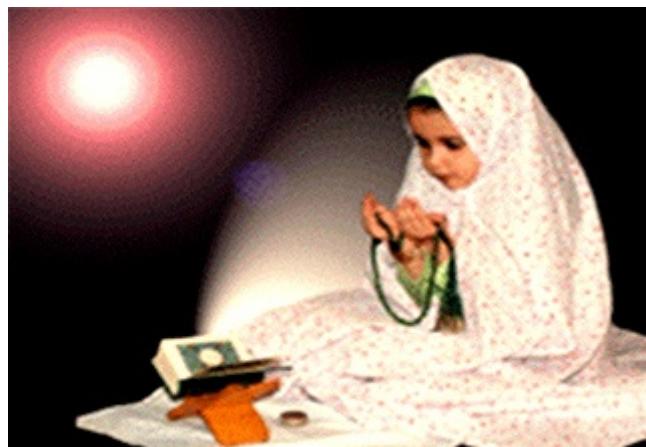


ماذا تعلمنا الصلاة

<"xml encoding="UTF-8?>



الاسلام نظام للجسم والروح في هذه الحياة.. والعبادة عامة والصلاحة خاصة منهـج كامل شامل، لو وعـاهـا الناس حق وعيـها، وأقامـهاـ المسلمينـ كماـ أمرـاـ للـهـ تعـالـيـ لـسـعـدـواـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ. فالـصـلـاـةـ تـعـلـمـنـاـ الطـهـارـةـ وـالـنظـافـةـ وـالـنـظـامـ، وـتـسـمـوـ بـنـاـ إـلـيـ عـوـالـمـ الـأـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ، وـالـقـيـمـ الرـفـيـعـةـ.. وـتـعـمـقـ فـيـنـاـ الـإـيمـانـ بـالـلـهـ تعـالـيـ.. وـتـحـقـقـ فـيـنـاـ الـمـسـاـوـةـ بـيـنـ جـمـيـعـ النـاسـ.. وـتـحـرـرـ نـفـوسـنـاـ مـنـ الشـهـوـاتـ وـالـهـوـيـ.. وـتـعـتـقـ نـفـوسـنـاـ مـنـ أـسـرـ الـمـادـةـ.. وـتـنـمـيـ فـيـنـاـ رـوـحـ الـتـعـاـونـ وـالـتـكـافـلـ وـالـشـعـورـ الـجـمـاعـيـ.. وـتـغـرـسـ فـيـنـاـ طـاقـاتـ الـاسـتـعـادـ لـلـعـلـمـ وـالـتـضـحـيـةـ، وـالـبـذـلـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تعـالـيـ وـخـدـمـةـ الـبـشـرـيـةـ.

ويـمـتـدـ أـثـرـ الصـلـاـةـ إـلـيـ سـائـرـ عـبـادـاتـ الـمـسـلـمـ، وـمـعـاـلـاتـهـ، وـصـورـ حـيـاتـهـ الـيـوـمـيـةـ، فـتـنـتـظـمـ كـلـهـاـ فـيـ مـنـهـجـ فـرـيـدـ.. فـهـيـ تـمـنـعـهـ مـنـ الـحـرـامـ، وـتـكـفـهـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـالـبـغـيـ، وـتـأـمـرـهـ بـالـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ، وـالـعـدـلـ وـالـإـحـسـانـ.. وـبـذـلـكـ تـنـتـظـمـ حـيـاتـهـ، وـيـسـوـدـ الـمـجـمـعـ الـأـمـنـ وـالـرـخـاءـ.

وـاـذـ كـانـتـ الصـلـاـةـ أـوـلـ فـرـضـ فـرـضـهـ إـلـسـلـامـ مـنـ الـعـبـادـاتـ. فـإـنـ تـرـكـهـاـ أـوـلـ سـبـبـ مـنـ أـسـبـابـ دـخـولـ النـارـ "ـ ماـ سـلـكـكـمـ فـيـ سـقـرـ؟ـ قـالـوـاـ لـمـ نـكـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ". (ـالـمـدـثـرـ 43-42ـ)ـ وـلـهـذـاـ صـارـتـ الصـلـاـةـ عـمـودـ الـدـيـنـ إـنـ قـبـلـتـ قـبـلـ ماـ سـواـهـاـ.ـ وـإـنـ رـدـتـ رـدـ مـاـ سـواـهـاـ.

نـرـجـوـ مـنـ اللـهـ تعـالـيـ أـنـ لـاـ يـتـعـلـمـ أـطـفـالـنـاـ الـيـافـعـونـ "ـأـدـاءـ الصـلـاـةـ"ـ فـحـسـبـ بـلـ وـ"ـإـقـامـةـ الصـلـاـةـ"ـ أـيـضـاـ،ـ بـحـيـثـ يـؤـديـ الـمـسـلـمـ صـلـاتـهـ بـحـقـهاـ مـنـ حـيـثـ الـالـتـزـامـ الـكـامـلـ بـمـنـهـجـ إـلـسـلـامـ الـعـظـيـمـ،ـ وـالـعـلـمـ الـدـائـيـبـ مـنـ أـجـلـ نـصـرـتـهـ وـتـطـبـيقـهـ،ـ وـتـحـقـيقـ مـسـاعـيـ أـمـتـنـاـ مـنـ أـجـلـ حـيـاةـ إـسـلـامـيـةـ حـرـةـ كـرـيمـةـ.